

Check against delivery

كلمة المملكة العربية السعودية أمام اللجنة الأولى

جلسة المناقشات العامة

الدورة السابعة والسبعين

يلقيها

السفير الدكتور / عبد العزيز الواسل

المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

نيويورك - أكتوبر 2022

السيد الرئيس ،

يطيب لي أن أهنئكم السيد الرئيس على انتخابكم لرئاسة اللجنة الأولى ، كما
أهني نوابكم وأعضاء المكتب ، مؤكدين ثقتنا في قدرتكم على إنجاح أعمال هذه اللجنة ،
وتحقيق ما نصبو اليه من نتائج .

كما لا يفوتي ان اقدم لسلفكم ، سعادة المندوب الدائم للمملكة المغربية
الشقيقة السيد / عمر هلال ، بالشكر لما بذله من جهد في ادارة أعمال اللجنة في دورتها
ال السادسة والسبعين للجمعية العامة.

كما ينضم وفد بلادي الى البيان الذي القاه سعادة سفير جمهورية العراق
الشقيقة نيابة عن المجموعة العربية .

السيد الرئيس ،

تؤمن المملكة العربية السعودية بأهمية معايدة عدم الانتشار النووي وتحقيق
التوازن بين مركباتها الثلاث (نزع السلاح ، وعدم الانتشار ، والخدمات السلمية) ،

ولقد سارعت المملكة إلى الانضمام إلى المعاهدة والمساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق عالمية المعاهدة والإزالة الشاملة للأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى بناء على ما نصت عليه المعاهدة في مادتها السادسة، ولإيمانها منها بأن الأمن والسلام لن يتأتى بامتلاك الأسلحة الفتاك.

إن المملكة العربية السعودية ترى بأن الأولوية اليوم يجب أن تكون لبناء الإنسان والاستثمار في القوى البشرية، والعمل على النهوض بالمجتمعات لتحقيق أهداف التنمية. تكمن خطورة وجود أسلحة الدمار الشامل تتمثل في كونها معرضة للأخطاء والاعطال الفنية، فوقع حادث في أي منشأة نووية بسبب الكوارث الطبيعية يؤدي إلى تسرب المواد النووية إلى الهواء والمياه.

السيد الرئيس،

ترى بلادي أن الخطوة الأولى لتحقيق الإزالة الكاملة للأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى تتمثل في إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة

الدمار الشامل حول العالم، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط، وبهذا الشأن تُعيد التذكير

بما أكدت عليه مؤتمرات مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي بشأن مطالبة إسرائيل –

الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لا تزال خارج المعاهدة – بسرعة الانضمام

للمعاهدة، وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية

للتراخيص الذرية، بما يساهم في صون السلم والأمن والحفاظ على الاستقرار بما يحقق

الأمن لجميع شعوب المنطقة.

وفي هذا السياق تؤكد بلادي على أن قرار 1995 الخاص بإنشاء منطقة خالية

من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط لا يزال ساري

المفعول حتى تتحقق غاياته وأهدافه ، كما نود التأكيد على أهمية مخرجات مؤتمر

المراجعة لعام 2010م الخاصة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

كما تدعو المملكة العربية السعودية ايران الى تنفيذ التزاماتها فيما يخص برنامجها النووي ، وترى بأن حل هذا الملف هو خطوة مهمة لتحقيق الامن والاستقرار ، وبناء الثقة بين دول المنطقة.

السيد الرئيس ،

تؤكد المملكة العربية السعودية على الحق الأصيل لجميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير الامن والأمان التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وإجراءاتها تحت إشرافها. كما تدعم تسهيل نقل التقنية والخبرات المتعلقة بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية ، كما تحت المملكة الدول المتقدمة في التقنيات النووية على مساعدة الدول الأقل تقدماً والعمل على إزالة العراقيل أمام نقل التقنية وتوطينها في هذه الدول. وفي هذا الشأن تؤكد المملكة العربية السعودية على الدور المهم الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تمكين

الدول من تطوير قدراتها وامكانياتها ودعم برامجهما لاستخدامات السلمية للطاقة النووية وتدريب الكوادر البشرية ، والمساهمة في نشر ثقافة استخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية.

السيد الرئيس ،

من المهم أن يظل استخدام الفضاء الخارجي محدوداً في الأغراض السلمية وعدم استخدام تقنيات الفضاء لأغراض غير السلمية أو لتطوير التقنيات المتعلقة بالصواريخ البالستية. لقد ساهمت الاتفاقيات الدولية في تعزيز استخدام السلمي للفضاء الخارجي وتنظيم الأنشطة والسلوكيات فيه ، ويجب ألا تؤدي المساعي الرامية لضبط الفضاء الخارجي إلى تقييد الحق الأصيل لكل دولة في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

ختاماً السيد الرئيس،

تدعم المملكة العربية السعودية الجهود الدولية الرامية إلى تمكين المرأة في مجال نزع السلاح وتحقيق التوازن في التوظيف بين الجنسين في هذا الحقل، وقد اتخذت بلادي خطوات عملية لدعم توظيف سيدات سعوديات من ذوات القدرات العلمية والمهنية للحصول على وظائف دولية وفي مجال نزع السلاح وفي بعثات حفظ السلام.

وشكراً السيد الرئيس.